علي الراشد مترئسا جلسة أمس

موافقة برلمانية على الخطة السنوية

سخط نيابي على تأخر المناقشة وعدم وضوح الرؤية الخاصة بالمستقبل

المجلس يقر الخطة السنوية لـ «2011-2012»: لتغير السلط

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

وسط سخط نيابي من عدم وضوح رؤية الحكومة وخططها المستقبلية، وافق مجلس الامة على مشروع قانون باصدار الخطة السنوية «2011 - 2012» بعد مناقشته والتصويت عليه في المداولة الاولى.

وجاءت نتيجة التصويت على تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن مشروع القانون بموافقة 26 عضوا من اصل الحضور وعددهم 50 عضوا فيما رفضه 22 عضوا وامتنع عن التصويت عضوان.

واكد عدد من النواب خلال المناقشة ضرورة ان تكون خطة التنمية عامة وواقعية ذات رؤية واضحة المعالم والاهداف وان تكون ذات برنامج زمني محدد وقابلة للقياس والتقويم.

وشددوا على اهمية اعطاء القطاع الخاص دورا واضحا وكبيرا في خطة التنمية وان تتضمن الخطة مشاريع عامة واخرى استثمارية بما من شأنه «على المدى الطويل» ايجاد مصادر جديدة للدخل القومي ومعالجة المشكلات التي يعانيها المواطن.

وطالب النواب الحكومة بالبدء «من الان» بدراسة خطة التنمية للسنوات «2015 - 2020» الامر الذي اكدته الحكومة على لسان وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووزيرة دولة لشؤون مجلس الامة الدكتورة رولا دشتي.

وقالت الوزيرة دشتي ان الحكومة بدأت فعليا بالاعداد للخطة الخمسية المقبلة للدولة «وستقدم بعد اسبوع التقارير نصف السنوية عن انجازات الخطة للسنوات الثلاث الماضية».

ووافق المجلس على اقتراح نيابي بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية مؤقتة «لمدة ثلاثة اشهر» لفحص عقد «شل» المبرم بين شركة نفط الكويت وشركة شل العالمية.

وحظي بعضوية اللجنة المذكورة كل من النواب معصومة المبارك وعلي العمير وناصر الري وصفاء الهاشم وفيصل الكندري.

كما اقر المجلس بالاجماع 70 اتفاقية بين حكومة الكويت وحكومات دول مجلس التعاون ودول العالم ومنظمات اقليمية ودولية بعد التصويت عليها في المداولتين الاولى والثانية.

وتتضمن هذه الاتفاقيات التعاون في المجال الزراعي والاستثماري والمالي والتجاري والاقتصادي والقضائي والعسكري والجمركي والملاحي والاداري والتقني ومنع الازدواج الضريبي على الدخل والاعمار وحقوق ذوي الاعاقة وبراءات الاختراع.

ووافق المجلس اثر ذلك على مقترح بابقاء عدد من الاتفاقيات الخاصة بالتعاون الامني على جدول اعماله على ان تقدم لجنة الشؤون الخارجية تقريرها بشأن تلك الاتفاقيات الى المجلس خلال اسبوعين.

افتتح رئيس مجلس الأمة علي الراشد الجلسة وتلا الامين العام البند المدرج المختص بالخطة السنوية 2012/2011.

الرئيس: الجلسة استكمالاً لجلسة الأمس وستناقش.

رولا دشتي: اتفقنا ان تكون جلسة اليوم عن الاتفاقيات.

الرئيس: ذكرنا في جلسة الأمس أن الجلسة ستكون لذلك ولا مانع من مناقشة الخطة لمدة ساعة.

عبدالحميد دشتي: هناك طلبات لجان تحقيق.

الرئيس: لم تدرج حتى اللحظة.

عدنان عبدالصمد: نحن نناقش خطة 2012/2011 ولكن اليوم في 2013 وهذه اكبر ملاحظة سلبية عن الخطة بعد انتهاءها ويجب ان نعيد النظر في كيفية اعادة النظر في الخطة والخطة السابقة ليست واقعية وحتى الآن 2013/2012 شارفت على الانتهاء ووزارة المالية انتهت من ميزانية 2014/2013 ونحن نتحدث عن خطة 2011.

وهل المعقول ان نناقش خطة انتهت انا اعتبر ذلك عبث سياسي ويفترض ان تكون الخطة سنوية ويفترض ان نستبعد من خططنا السابقة على ان تكون واقعية ولابد ان تكون خطة عامة وتركز على المشاريع الاستراتيجية ولابد من اعداد خطة من 2020/2015 من الآن وجميع الخطط شارفت على الانتهاء ويجب ان نعطي المتطلبات التشريعية للخطة المقبلة.

رولا دشتي: أثمن الملاحظات التي تكلم عنها الاخ عدنان عبدالصمد ونحن بصدد اعداد الخطة الخمسية للكويت.

احمد لاري: نحن نريد الاصلاح والمشكلة ليست بالوزراء بل هي مشكلة نهج تعامل الدولة فالقانون صدر عام 2010 والمشكلة حدثت من اول يوم وصدرت اول سنة بمرسوم والسنة الثانية التي نناقشها اليوم يتم مناقشتها والتصويت على الخطة لا يعني شيئا والمفروض ترفع من جدول الاعمال والخطة لم تتحقق وهناك نهج ولم ينجز شيئا منها وغير واقعية ولا توجد رؤية وعلينا ان نؤسس الخطة الخمسية القادمة.

صفاء الهاشم: اتفق مع ما قاله الاخوان والتقرير وضح الناحية الفنية ويجب ان تترجم الميزانية 2012/2011 ذلك واللجنة اوضحت ذلك ولا يوجد فيها روح منطقية.

عدنان عبدالصمد: الاخت الوزيرة تقول ان 2014/2013 سنقرها واقول لها لم تصلنا حتى اللحظة 2013/2012 وعلى الاخوان قراءة التقرير من اللجنة ونتمنى ان يقرروا ذلك وهذه تصلح كمنهج دراسي.

رولا دشتي: الخطة السنوية 2013/2012 هناك تقرير فيها موجود في مجلس الامة.

صفاء الهاشم: الخطة موجودة ورفضت من المجلس المبطل ونطمح ان تكون الخطة المقبلة موجودة.

عبدالحميد دشتي: نحن نستنزف استنزاف غير مبرر وهناك وفرة مالية لابد من ترجمتها على ارض الواقع ونتمنى ان تقدم الحكومة خطة استراتيجية لمدة 25 عاما ونتمنى ان يشار البرنامج الذي ستقدمه الحكومة موضحة فيه جميع الجوانب واين وصلنا.

صالح عاشور: كان يفترض قبل مناقشة الخطة ان تقدم الحكومة بيانا تفصيليا عن ما صرف من الخطة والمشاريع التي تم انجازها ولا احد يعرف اين وصلت الخطة والارقام تقديرية وليست فعلية ولم توضح الاخطاء في السنة الاولى فيها فما هي الفائدة ولم يتم تحقيق الاهداف الرئيسية.

صفاء الهاشم: الارقام بالفعل صحيح ما قاله الاخ صالح عاشور والاوامر التغييرية تحدثنا كثيرا عنها.

صالح عاشور: الخطة غير واضحة ولم تحقق الاهداف فما الفائدة منها.

يوسف الزلزلة: الحديث عن الخطط الاستراتيجية ذو شجون ولابد من تسجيل الملاحظات ففي مجلس 2009 تم الاتفاق على الخطة الحالية ولكن الوضع السياسي لم يكن جيد وهذا ما سبب الأشكال ولا اعتبر ذلك عذر فهناك مجموعة من الملاحظات ذو خطوط عامة كتنويع مصادر الدخل وزيادة السلع الصادرة فما هي خطط الحكومة في هذا الجانب ومشاريع الصيانة وغيرها.

صفاء الهاشم: من المؤكد ان تأسيس الخطة المقبلة لابد ان تكون بأسس وبمنطقية الارقام.

صلاح العتيقي: يجب ان تكون هناك خطة ثابتة مهما تغيرت الحكومات، وكل خطة بالنسبة للصحة تتضمن بناء المستشفيات ولكن للاسف منذ 40 سنة لم يتغير شيء، فهي خطط وهمية والتأمين الصحي كل عام بحث ولا يفعل والمجلس مقصر في محاسبة الحكومات على تأخير تنفيذ الخطط التي تتبناها ولم تنفذ.

فيصل الكندري: كثيرا ما نسمع عن خطط للتنمية ولكن للاسف لم يكن هناك اي انجاز فعلي واقعي او تحقيق طموحات الشعب فهناك دول مجاورة تتقدم كثيرا عنا لأن لديها استقرارا سياسيا، الان امام الحكومة فرصة من خلال مجلس متعاون ويريد ان يرى الكويت كما كانت في السابق، لكن يجب ان تكون خطط الحكومة محددة الفترة الزمنية والتكاليف وليست حبرا على ورق، فالشعب الكويتي ينتظر الانجاز وتطوير البلد في جميع المجالات والقطاعات، ونريد مشاركة القطاع الخاص، فيجب ان تكون هناك آلية قانونية للجنة المناقصات، وليس لأن هذا صديق الحكومة او غير ذلك، فالجميع متجانسون وفي مركب واحد ويجب التعاون لنهضة البلد.

عادل الجارالله: لماذا نتعلم من الجامعات؟ لماذا هناك مجلس؟ لماذا هناك مؤسسات؟ هذه ليست خطة هذه فقط ارقام فقط، المفترض ان يكون هناك مستشفيات وجامعات وارتفاع الاستثمار القومي، حاولت خلال 6 ساعات اقرأ هذه الخطة ما فهمت شيئا، نحن فقط «نقص على الناس»، زرنا الصين وجدنا ان تخريج المهندسين فقط مليون كل عام، وعندنا فقط «حكي في حكي»، المؤسسات عندنا بها رجال مؤهلون لكن يجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

يوسف الزلزلة: ذكرت كلمة ارجو شطبها وهي كلمة «الزبالة».

خليل عبدالله: المنهجية العلمية اللي عندك يابو مساعد هي التي جعلتك تتكلم بهذه الحرفة، الحكومة ما عندها خطة، بل عندها دراسة لأن الخطة بدون اهداف، فما هي رؤية هذه الخطة؟.

صالح عاشور: نحن اعضاء مجلس الامة لم نأت لنقص على الناس، الجانب التنفيذي من مسؤولية الحكومة، ونحن دورنا نراقب ونسهل التشريعات لتحقيق الخطة، لتحقيق طموحات الشعب.

أحمد المليفي: لأننا في مجتمعات لا تؤمن بالتخطيط

نبيل الفضل متحدثا

■ الفضل: القضاء أحرص منا على حماية المال العام وإجلاء الحقائق ولا نريد أن نخطئ خطأ المجالس السابقة

سعدون حماد أثناء الجلسة

■ حماد: عقد «شل» قيمته 800 مليون دولار صرف منه 500 مليون دون مبررات «لا ندري وين راحت؟»

■ هاني شمس: موضوع «شل» قديم وسبق أن شكلت بشأنه لجان تحقيق وأحيل إلى النيابة

■ الزلزلة: ما خطط الحكومة في تنويع مصادر الدخل وزيادة السلع الصادرة ومشاريع الصيانة؟

■ الحسيني: علينا تكريس المبادئ الدستورية.. ولكن لا نتمنى التأثير على النيابة العامة بالرأي العام

■ لاري: نبتغي الإصلاح والمشكلة ليست في الوزراء بل في نهج تعامل الدولة

موافقة حكومية نيابية

لاري متحدثا